الأسلوب ونظرياته الأدبية

Style and its literary theories

د. سعدوني عتيقة

جامعة الجيلالي ليابس– سيدي بلعباس (الجزائر)، atikasadouni22@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/09/11 تاريخ القبول: 2022/11/21 تاريخ النشر: .2022/12/24

ملخص:

إن الأسلوبية من بين أبرز المناهج النقدية المعاصرة، وأكثرها قدرة على تحليل النص الأدبي تحليلا يبتعد عن الذاتية والانطباعية، ويقترب في الكثير من الأحيان من الدراسة العلمية الموضوعية.

وذلك لأن الأسلوبية تنطلق في دراستها للنص الأدبي من بنيته اللغوية، دون العودة إلى المؤثرات الأخرى التي تصاحب النص الإبداعي، كالمؤثرات السياسية والاجتماعية والثقافية...الخ.

كلمات مفتاحية: المناهج النقدية؛ الأسلوبية؛ الخطاب الأدبي؛ البنية اللغوية؛ النظريات الأدبية.

Abstract:

Stylistics is among the most prominent contemporary critical approaches, and the most capable of analyzing the literary text by avoiding subjectivity and impressionism. It is often parallel to objective scientific studies, because it proceeds from its linguistic structure in its analysis of the literary text, without returning to other influences that accompany the creative text; such as political, social and cultural influences.

Keywords: Critical approaches; stylistics; literary discourse; linguistic structure; literary theories.

1. مقدمة:

اعتقد معظم الأدباء والنقاد أن الأسلوب أو الأسلوبية على وجه الخصوص اندثرت وزالت على مر السنين في عالم مليء بالدراسات والأبحاث المختلفة – حتى وقت قريب – لكن وفي وقتنا الحاضر –في العصر الحديث – أصبحت تقر وجودها حتى ولو بصفة قليلة في بعض الدراسات الأدبية، ثم شهدت تغييرات جذرية وهذا بفضل اتساع رقعة الدراسات اللسانية، وسيطرة المناهج النقدية الأدبية على العديد من الميادين خاصة منها المنهج البنيوي، وكان التغير والتطور الذي عرفته الدراسة الأسلوبية شاملا من حيث النوع، الشكل، والكمية، واعتمدت في دراستها على الاهتمام بالدراسة المنهجية البنيوية التي تعد القاعدة الأساسية لهذه الدراسة، التعامل مع العلوم الأخرى بكل حرية وتلقائية أي معاملة الند للند.

فالنقاد الكلاسيكيين – القدامى– كانوا يحكمون على العمل الإبداعي الأدبي من حيث النوعية على الطبيعة الأسلوبية اللغوية، فالتحليل الأدبي يقوم في الأصل على كيفية استخدام المصطلحات، والمفردات، والجمل، والصور، وغيرها من الصور البيانية واللغوية، وهذا يعني أن دراسة الأسلوب كانت في ذلك الوقت تابعة عمليا لعلم النقد.

2. تعريف الأسلوب:

كما جاء في لسان العرب أن: "الأسلوب بالّضم يعني الفن، يقال : أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه"[1] وبهذا نجد أن ابن منظور عّرف الأسلوب بأنه فن من الفنون الأدبية المعاصرة عند الأوروبيين ظهر قبل أن تظهر إلى الوجود الأسلوبية ومصطلح الأسلوب style إذ يعود حسب معظم المعاجم الفرنسية "إلى بداية القرن الخامس عشر15م بينما مصطلح الأسلوبية فيرجع إلى بداية القرن العشرين 20م"[2].

تختلف تعريفات الأسلوب من أديب لآخر كل حسب فكره الأدبي، "فقد جمع ويلي ساندرز (Willy Sanders) في كتابه نظرية الأسلوب اللسانية ثمانية وعشرين تعريفا للأسلوب"[3].

حيث يرجع هذا التعدد في التعريفات إلى الزاوية التي ينظر منها كل باحث في دراسته للأسلوب . وبالرغم من كل هدا التعدد إلا أنه "ليس من نظرية في تحديد الأسلوب إلا اعتمدت أصوليا إحدى هذه الركائز الثلاث (المخاطب، والمخاطب، والخطاب) أو ثلاثتهما متعاضدة ومتفاعلة"[4].

فالنص الأدبي رسالة لغوية بالدرجة الأولى، وهو بدلك يتوجب أن يحتوي على (مخاطب مرسل)، و(مخاطب مرسل إليه)، و(نص خطاب) إذ من الضروري أن يقتضي النص الأدبي هاته العناصر الثلاثة، ولا يمكن الاستغناء عن واحد دون الآخر . كل واحد يكمل الثاني حتى يكتمل النص ويصبح رسالة لغوية ملّمة بجميع الصور البيانية واللغوية والبلاغية، وما يمكن أن نستخرجه من هذه التعريفات هو اعتمادها على "مبادئ أساسية منها: العلاقة بين المتكلم، الكاتب، من جهة، والنص من جهة أخرى، ومنها العلاقة بين النص من جهة والقارئ والمستمع من جهة أخرى، ومنها ما يلغي الطرفين اللذين يدور بينهما النص، وهما (المرسل والمتلقي)، ويركز على النص ذاته"[5].

أي أن الأسلوب يرتكز على مبادئ أساسية هي العلاقة بين النص والنص في حد ذاته، وعلاقة النص والمتلقي سوءا كان مستمعا لما ورد في النص أو القارئ للنص، وهناك بعض الدارسين من يعتمد على النص (الخطاب) ويستثني المتلقي والمرسل، لكن وكما أشرنا سابقا لا يمكن للنص أن يكتمل من جميع النواحي إلا إذا توفرت جميع العناصر فيه (الكاتب، النص، والمتلقي).

3. نظريات الأسلوب:

1.3 نظرية الأسلوب من زاوية المنشئ (المخاطب):

رأى بعض العلماء أن الأسلوب يعود إلى الزاوية التي ينظر منها المنشئ، حيث أن أسلوب النص يعد جزءا لا يتجزأ من الناص، بل صورة عنه، فهو يستخرج عواطفه وأفكاره ويضعها في قالب منظّم إذ يقول (بوفون Boufon) وهو يقارن بين الأسلوب وعلوم أخرى: "إن المعارف والوقائع والمكتشفات تنزع بسهولة وتتحول... هذه الأشياء إنما تكون خارج الإنسان، وأما الأسلوب فهو الإنسان نفسه، ولذا لا يمكن أن ينزع، أو يحمل، أو يتهّدم"[6].

فلا يمكن للأسلوب أن ينسلخ عن الكاتب، فهو من يبحث عنه ويقدمه على شكل نص متكامل البنية طه حسين يوافق بوفون في رأيه هذا حيث يقول: "الشاعر يجب أن يتمثّل في شعره إلى حد ما، فإذا كان شاعرا مجيدا حقّا فشعره مرآة نفسه وعواطفه ومظهر شخصيته"[7]، فالشعر مثله مثل السرد، إذا كان شعرا جميلا ومفيدا بعواطفه وأفكاره يكون مثالا لصاحبه.

أما أحمد الشايب يرى أن الأسلوب لا يمكن أن ينفصل عن صاحبه إذ يقول: "أن الأديب عندما يتحدث بصدق عن شخصيته ينتهي به الأمر إلى أسلوب أدبي ممتاز في طرقة التفكير والتصوير، والتعبير هو أسلوبه المشتق من نفسه، من عقله وعواطفه وخياله ولغته"[8] أي التعبير بشفافية وصدق عن الشخصية يؤدي بالضرورة إلى أسلوب كتابي ممتاز وراقي. وهو بذلك يكشف ما يلج في وجدان الأديب والطريقة التي يفكر بها.

ومن منطلق هاته النظرية يصبح الأسلوب بمثابة "لوحة الإسقاط الكاشفة لمخبّئات شخصية الإنسان، ما ظهر منها في الخطاب وما بطن، ما صرّح به وما ضمّن، فالأسلوب حسر إلى مقاصد صاحبه"[9] وبالتالي يصبح الأسلوب في منزلة راقية يرتقي بها صاحبها إلى أسلوب مميز، ومن بين الانتقادات التي وجهت لهاته النظرية أن التحليل الأسلوبي بمنهجياته

ربما ينشئ من مرجعيات وخافيات المخاطب، وبالتالي يعمد المحلل الأسلوبي إلى استخراج سلبيات النص من أجل إثبات صحة تلك الخلفيات . ولكن ليس بالضرورة أن يكون الأسلوب المعتمد يعبّر عن شخصية صاحبه، فقد يخبئ الكاتب مشاعره وأفكاره وعواطفه ويظهر البديل لها، وهذا يعني أنه يمكن أن يتحدث عن شخصية إنسان آخر مقرّب عاش حالة ما ومع ذلك يقول الدكتور فتح الله أحمد سليمان "إمكانية التعامل مع النص من هذا المنظور مشترطا ألا يفرض على النص شيء خارجي، وألاّ ينطلق التحليل من أفكار مسبقة"[10] فهو من رواد هاته النظرية حيث يرى أنه لا يمكن أن نتعامل مع النص من منطلقات خارجية ، وخافيات مرجعية سابقة، فالنص تعبير عن شخصية صاحبه.

2.3 نظرية الأسلوب من زاوية المتلقي (المخاطب):

إن أصحاب هذه النظرية يرون أن الخطاب (النص) وإن كان منبثقا عن صاحبه، فإن الكاتب لا يكتب لنفسه، وإنما يكتب للقارئ الذي يعدّ مستمعا في نفس الوقت، وبالتالي فالكاتب لا يمكن أن ينزع من مخيّلته صورة المتلقي، ويقول في هذا فتح الله أحمد سليمان: "يجعل لكل مقام مقال، ويخاطب كل إنسان بما بلائمه، أي أن صورة المتلقي تظل ماثلة أمام المرسل سواء كان المتلقي موجودا بالفعل، أم موجودا في الذهن[11]، فالكاتب عندما يكتب نصا يضع نصب عينيه القارئ طول الوقت، يقول بيار جيرو Pierre Giro في الأسلوب أنه "مجموعة من الأوان تصطبغ بها الخطاب ليصل بفضلها إلى إقناع القارئ وإمتاعه وشدّ انتباهه وإثارة عواطفه"[12].

أما ميشال ريفاتير Michel Rivatir فقد أعطى المتلقي منزلة رفيعة، إذ أن ردّة فعل القارئ تدخل في تحديد الأسلوب، وبذلك هو يحدد الأسلوب من جراء مدى تأثير الكلام المكتوب أو النص في المتلقي، فيعرفه بأنه: "إبراز عناصر سلسلة الكلام، وحمل القارئ على الانتباه إليها بحيث إذا غفل عنها شوّه النص وإذا حللها وجد لها دلالات تمييزية

خاصة"[13] أي أن دور القارئ يكمن في تركيزه على ما يحتويه النص من عناصر متعددة للكلام وتحليل دلالاتها كي يصل في الأخير إلى نص متميز بأسلوبه.

وتجاوز ريفاتيز هذا التعريف وتعدى حدود النص إلى القارئ إذ يقول في ذلك: "الظاهرة الأدبية عنده ليست هي النص فقط، ولكنها القارئ أيضا بالإضافة إلى مجموع ردود فعله إزاء النص"[14] أي أنه يعتمد على ردة فعل القارئ من خلال قراءته للنص وكيفية تحليله لمدلولاته، وهذا ما ذهب إليه دارسو البلاغة العامة حيث ساروا في نفس الاتجاه حيث عرفوا الأسلوب إذ قال) عبد السلام المسدي: "حصيلة ردود فعل القارئ في استجابته لمنبهات النص"[15].

فالمتلقي حاضر في النص بقوة وهو ما يدفع الكاتب بالإكثار من المنبهات أو العناصر اللغوية التي تؤثر بشكل كبير على نفسية القارئ، ويوضح عبد السلام المسدي دور المتلقي وأهميته في تحليل النص وإنجاحه حيث يقول: "إن الملفوظ يضل موجودا بالقوة سواء أفرزته الذات المنشئة له، أم دفنته في بواطن اللاملفوظ، ولا يخرجه إلى حيز الفعل إلا متلقيه"[16]، ويعني بهذا القول أن النص موجود وحاضر بقوة سواء كان ظاهرا في أسلوب النص أو مختفيا وراء الخلفيات المرجعية للمؤلف، ولا يمكن أن يخرج للواقع ويكون مضموما بأسلوب سلس ويخرج–حيز الفعل –إلا من خلال المتلقي .

3.3 نظرية الأسلوب من زاوية النص (الخطاب):

أما الفريق الثالث فينطلق إلى الأسلوب ينظر من زاوية النص، وألغى كلا من الكاتب والمتلقي، حيث يرى أصحاب هذه الرؤية أن النص هو الواحد والوحيد الذي يمكنه أن يكشف جميع عناصر ومدلولات الأسلوب من خلال عناصره اللغوية.

ومن أهم المناهج النقدية التي كان لها الأثر البالغ في تأييد هاته النظرية، المنهج البنيوي أو البنيوية فقد وصف جاكبسون Jacobson الخطاب الأدبي بأنه: "خطاب تركيب في ذاته ولذاته"[17].

فالبنيويين يربطون مفهوم الأسلوب بالنص، وأن هذا الأخير –النص– هو الميدان الذي تبنى فيه جميع الإبداعات الأدبية، وهو القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها الأسلوب بمدلولاته اللغوية، وفي هذا الشأن يقول: هيل Hill "الرسالة التي تحملها العلاقات الموجودة بين العناصر اللغوية، لا في مستوى الجملة، وإنما في إطار أوسع منها كالنص أو الكلام"[18]، وبالتالي العناصر اللغوية والعلاقات الموجودة بينها لا تقتصر على الجملة فقط وإنما توضع وتجمع في الرسالة (النص أو الكلام).

ورأى بعض الباحثين أن الأسلوب هو النص نفسه وليس مجموعة من المدلولات إذ يقول ريفاتير: "الأسلوب في الواقع هو النص"[19]، وبهذا صار كل من الأسلوب والنص لا ينفصلان أبدا ومتلازمين بالنسبة للبنيويين فأسلوب لا يمكنه أن يخرج عن النص بل هو جزء لا يتجزأ منه، فالنص هو الميدان الأساسي الذي يرتكز عليه الأسلوب ، ويستحيل أن نحصل على الأسلوب إلا داخل النص الأدبي.

كانت تلك هي النظريات أو الرؤى الثلاث للأسلوب وكل أديب يعرّف الأسلوب على حسب أفكاره وعواطفه، لكن حسب رأي الشخصي لا يمكن للأسلوب أن يقصي واحدا من هاته الأساسيات الثلاثة (المخاطب، المخاطب، والخطاب) أي الكاتب والمتلقي والنص، فكما يقول عبد السلام المسدي في قوله: "إن العملية لا تكتمل إلا بأضلاع المثلث الثلاثة"[20].

لاشك أن النص الأدبي يحتوي على مجموعة من العناصر اللغوية والتي تجعل منه عملا فنيا مميزا، وهذه العناصر تقوم بوظيفة أسلوبية محضة، تضيف للنص حلة أدبية، وهكذا يصبح الخطاب الأدبي غني بالسمات الأسلوبية وهي مجموع الظواهر الصوتية

والصرفية والتركيبية والمعجمية والبلاغية التي تجعل النص، الوحيد والمميز في وجهته الأدبية .

وفي النهاية نستنتج أن اللغويين أو البلاغيين العرب القدامى كانت رؤيتهم للأسلوب تكمن في سمات القوة والتناسق والجمال، آخذين بعين الاعتبار الوضع الذي يكون فيه المتلقي، أما بالنسبة للمخاطَب فيجب أن تتوفر فيه المعرفة التامة بكل ما يخص علوم اللغة من نحو وصرف وبيان وعروض ونادرا ما نجد من طور أو أضاف ما هو جديد للأسلوب، باستثناء" الجرجاني "في نظرية النظم، و"ابن خلدون "في تحديده للأسلوب على أنه صورة ذهنية، وأيضاً توافقهم في أن الأسلوب هو التناسق والتناغم في الألفاظ.

لم يبتعد الكثير عن مفاهيم أسلافهم بشكل عام إلا أنهم دعموه بالثقافة الأدبية والنقدية الغربية الحديثة وكان أبرزهم" أحمد أمين "و"أحمد حسن الزيات "حيث كان اهتمامُهم بنظرية "بوفون" في الأسلوب وخاصة في مجال تجسيد الأسلوب للطبيعة والنفس البشرية.

تعتبر نظرة الأسلوبيين للأسلوب بابا كبيرا مفتوحا أمام الدراسات النقدية، وذلك انطلاقاً من نظرتهم إلى الأسلوب على أنه انحراف عن المعيار المألوف والمتداول في العمل الإبداعي، ومن ثم تبقى الأسلوبية المنهج النقدي الذي بوسعه ربما الإفصاح عن جماليات النصوص الإبداعية، بداية باللغة المكتوبة، من خلال ما تعطيه هذه اللغة من انزياحات فنية ايجابية، تجعل منها الأسلوبية حقلاً لدرسها، سعياً إلى فهم النصوص الإبداعية.

إن الساحة النقدية الحديثة استطاعت الابتعاد عن البلاغة وما وقعت فيه المدرسة الأسلوبية من انحرافات، وما كان لها ذلك لولا سيرها على نهج لسانيات دي سوسير، وما دعت إليه على ضرورة دراسة اللغة لذاتها وبذاتها، وإقصاء المؤثرات الخارجية، وعليه حققت

الدراسات الأسلوبية امتيازات كبيرة في تعاملها مع الأسلوب بالاتصال والارتباط مع ما تحققه لغته من انزياحات لغوية.

وهكذا فإن الأسلوبية، وأن اعتبرت منهجاً نقدياً كغيرها من المناهج النقدية؛ فهي تحاول جاهدة أن تدفع الظاهرة اللغوية والأدبية بالاحتكام إلى البعد اللغوي بحيث لا تبتعد عن استلهام النظرية الألسنية في إضاءة النّص وفحص مستوياته المتعددة بغية الوقوف على الطوابع الأسلوبية التي تميز هذا الخطاب أو ذاك من الخطابات المتماثلة أو المغايرة والتي تخصه بملح متميز يحقق له أدبيته وينحو به منحى شعرياً؛ لا تكون فيه اللغة مجرد قناة توصيل وإبلاغ؛ وإنما تكون مفعمة بالكثافة الشعورية مما يعكس شخصية المبدع.

وإذا كان الأسلوب في نظر الأسلوبيين أوثق صلة بما هو "ذاتي" أو" شخصي "بل بما هو" عاطفي وانفعالي "فإن الإجراء النقدي يقوم أساساً، على الآلية العلمية والموضوعية والتي تنبع من الخطاب ذاته بغية الكشف عن ما تنطوي عليه اللغة من طاقات شحن عاطفي وقدرة على التأثير وخلق الاستجابة العاطفية والجمالية في المتلقي.

ومن ثم فإن مهمة الباحث الأسلوبي ليست بالمهمة اليسيرة على اعتبار أن المادة التي يتعامل معها، وهي الخطاب الأدبي، مادة مزدوجة الوظيفة والغاية؛ فوظيفتها لا تقف عند حدود تبليغ الرسالة الإخبارية أو ما يسمى بالوظيفة المرجعية؛ بل تتجاوز ذلك إلى إمكانية إحداث التأثير العاطفي والشعوري، بل والجمالي في المتلقي.

فالباحث الأسلوبي وإن كان يحتكم إلى العنصر الموضوعي في الخطاب الأدبي، وأعني به البعد اللغوي بمكوناته الأسلوبية، والصوتية والتركيبية وغيرها؛ وهو عنصر يمكن إخضاعه لمقتضيات البحث العلمي المتمثلة في النظرية اللغوية والألسنية، فإنه، مع ذلك، قد لا يجد السبيل ممهداً في تمييز ما هو ذاتي وفي الكشف عن البواعث النفسية فضلاً عن تحديد ما هو جمالي أو شعري أو نثري أو أدبي بصفة عامة.

4. خاتمة:

في ختام الدراسة يمكن القول أن علاقة الأسلوبية بالدراسات النقدية، فإن هذه الأخيرة –الأسلوبية– تعبر عن القضايا الجمالية في النقد الأدبي فعند إقامة قراءة متوازنة للنص نجد أنه يجب إقامة علاقة ما بين الأسلوبية والنقد الأدبي فكل واحد يكمل الثاني وبهذا يحقق الاندماج بين الأسلوبية والنقد، فهو جزئ من الأسلوبية والأسلوبية جزئ من النقد، كما أن الأسلوبية تمثل اتجاهات النقد وتفرعاته، وهي تتعاون معه للوصول إلى قراءة معمقة للنص.

وقد كشفت الدراسة عن بعض جوانب النقد في الدراسة الأسلوبية، فهي– الأسلوبية – لم تستطع أن تكون بديلا حقيقيا للنقد الأدبي، وذلك لأنها توفر صورة شاملة متكاملة للنص الأدبي، كما أن تركيز الأسلوبية على الظواهر اللغوية قد حصر الدارس في حلقة مغلقة تتسع للتعامل مع الجوانب الأخرى من النص الأدبي.

ولعل أن أكثر الأمور تعقيدا، اعتماد الأسلوبية على الدراسات الإحصائية تخرج الأسلوبية من دائرة البحث عن الجوانب الجمالية إلى دائرة إحصاء المفردات وعدد الكلمات مما يجعلها عقيمة تعتمد على الأرقام والكميات وتبتعد عن المضمون في حال عدم توظيفها بشكل سليم، وقد قامت الدراسة بتطبيق المفاهيم، الأصول المعرفية التي اهتم بها النقد الأسلوبي من أجل إيجاد سبيل لاستقراء المعالم النظرية وتحديد المصطلحات وبكشف الوصفي لتحديد الرؤية المنهجية لبعض المؤلفات التي درستها وذلك وفق قواعد وقوانين النقد الأسلوبي.

وقد توصلت إلى بعض النتائج أو بالأحرى بعض المشاكل التي تواجه دراستنا الأسلوبية في الوطن العربي ككل، نذكر منها:

- تنوع واختلاف المدارس الأسلوبية ومناهجها والخلط فيما بينها جميعا دون توضيح صحيح لهذه الدراسات وتبني المنهج والإخلاص له ،فأخذ صاحب المنهج اللساني يمتد إلى صاحب المنهج البنيوي أو النحوي وهكذا...
- إن أغلب دراساتنا الأسلوبية تعتمد على المنهج الإحصائي الذي يصفر على عمليات حسابية رقمية، تبتعد كل البعد شعرية النص وفضائه وجوانبه الجمالية، وبالتالي تفتقر هذه الدراسات والقراءات للقيمة الفنية، ووظيفة النص الجمالية.
- افتقار هذه الدراسات إلى التطبيق والإجراء الأسلوبي المنهجي الدقيق، إذ ناذرا ما نجد دراسة أسلوبية تامة في الربط بين جانب النص والجانب التطبيقي في دراستنا في الوطن العربي بصفة عامة.
- اهتمام وتركيز النقاد العرب على ظواهر أسلوبية مدروسة مسبقا عند الشعراء، ونذكر من بين هذه الظواهر (التناص، التضاد، التواري، الازدواج، الانزياح...) وغيرها من الظواهر الأسلوبية الأخرى، حتى وإن لم تتوفر هذه الظواهر عند هؤلاء الشعراء، مما يؤدي إلى عدم مصداقية هذه الدراسات في نظر المتلقي سواء أكان القارئ أو الناقد.

إن مثل هذه الصعوبات والإشكالات التي تواجهنا لا يمكن التغلب عليها وحلها إلا من خلال إخلاصنا لمناهجنا وجهدنا المستمر وسعينا الصحيح الصادق إلى توظيف الأسلوبية والتراث لما يتوافق ويتلائم مع واقع حياتنا وموروثنا الثقافي وواقع الحضارة وثورتنا العلمية حتى نرتقي ونصل المراتب الأولى نقديا وأسلوبيا على الصعيد العربي وربما العالمي على المدى البعيد.

وهذا ورغم اندفاع العديد من النقاد العرب وراء مصطلح الأسلوبية والاعتماد عليه بدلا من مصطلحات عربية لها جذور في البلاغة القديمة والنقد القديم، ورغم الادعاء بأن منهج الأسلوبية منهج جديد، فإن الحاجة تصبح ماسة وضرورية لتوضيح إشكالية العلاقة بين

الأسلوبية والعلوم الأخرى العربية، وبشكل خاص ما يتصل بالبلاغة والمعاني، والدراسة النثرية والشعرية، وهذا بالتحديد ما سعت إليه الدراسة، فقد سعت إلى تأصيل مفهوم الأسلوبية من خلال توضيح علاقتها بالدراسات النقدية واللغوية المعاصرة، وذلك من أجل إقامة جو من التواصل بين ما هو نظري وما هو تطبيقي، ومن تم تفعيل دور الأسلوبية في الدراسات النقدية المعاصرة، ليتم الأخذ بما هو مفيد من الأسلوبية المعاصرة في تحليل الخطاب الشعري والنثري، دون تعصب لأحدهما على حساب الآخر.

5. قائمة المراجع:

[1]– ابن منظور، لسان العرب، ج1، بيروت، دار صادر، ط3، 1994، مادة"سلب" ص474.

[2]– أحمد دويش، الأسلوب والأسلوبية مدخل في المصطلح وحقول البحث ومناهجه، مجلة فصول، ع5، م1، ص 60.

[3]– ينظر، موسى سامح ، الأسلوبية مفاهيمها وتجلياتها، الأردن، دار الكندي، ط1،2003 ، ص22.

[4]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ليبيا، تونس، الدار العربية للكتاب، 1977، ص57.

[5]– نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث (الأسلوبية والأسلوب)، ج 2 ، الجزائر، دار هومة، 1997، ص 155.

[6]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ص 63.

[7]– طه حسين، من تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي والإسلامي)، بيروت، دار العلم للملايين، المجلد الأول، ط4، 1981، ص63.

[8]– أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية وتحليلية لأصول الأساليب الأدبية، القاهرة، مكتبة النهضة العربية، ط13، 1999، ص 127.

[9]– نفس المرجع، ص134.

[10]– فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، القاهرة، مكتبة الآداب، 2004 ، ص15.

[11]– نفس المرجع، ص24.

[12]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ص79.

[13]– نفس المرجع، نفس الصفحة.

[14]– ميشال ريفاتير، الأسلوبية عند ميشال ريفاتير، 2002 .

[15]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ص76.

[16]– نفس المرجع، ص83.

[17]– نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث (الأسلوبية والأسلوب)، ص 16.

[18]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ص87.

[19]– ميشال ريفاتير، الأسلوبية عند ميشال ريفاتير.

[20]– عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب، ص76.